

## 01- الدرس التاسع- أركان الإسلام [القسم الثالث] II الفوائد

### البارزة على الدروس المهمة

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر مشروع كبار العلماء ان يقدموا لكم الدرس التاسع. قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله في كتاب الدروس المهمة لعامة الأمة. يسأل السائل ويقول كلمة التوحيد ما هي شروطها - 00:00:00 الجواب كلمة التوحيد هي لا إله إلا الله فلابد أن يقولها عن علم ويقين. لا إله إلا الله يقول الله جل وعلا فاعلم انه لا إله إلا الله ويقول سبحانه - 00:00:29

والهكم الله واحد. لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ويقول الله عز وجل شهد الله انه لا إله إلا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم - 00:00:47

ويقول عز وجل لا من شهد بالحق وهم يعلمون ويقول صلي الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله صدقا من قلبه وقال صلي الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا إله إلا الله دخل الجنة. لابد من علم وتصديق وبصيرة. ومعنى - 00:01:09 لا معبود حق إلا الله هذا معنى لا إله إلا الله فالذى يقول لا إله إلا الله وهو يعبد الاوليات فكانه ما قالها لأن وجودها كعدمه لابد أن يقولها وهو يعلم معناها ويعمل - 00:01:36 فالذى يقول لا إله إلا الله ويدعو الاموات ويستغيث بالنبي او بالبدوي او بالحسين او بعلي ابن ابي طالب او بعد القادر الجيلاني او بغيرهم من الاموات هذا ما قالها حقا - 00:01:56

وقوله لها باطل لا ينفع حتى يقولها عن علم وعن يقين وعن صدق وعن محبة ذكر بعضهم شروطها سبعة علم يقين واخلاص وصدق مع محبة وانقياد والقبول لها فلابد من العلم يعني معناها لا معبود حق إلا الله - 00:02:15 ولابد من اليقين يتبيّن انه لا معبود حق إلا الله. ما عنده شك لابد ان يكون يعلم ولابد من صدق يقول وهو صادق انه لا معبود حق إلا الله. لا كالمنافقين - 00:02:40

بل يصدق يقول عن علم ويقين وصدق انه لا معبود حق إلا الله مع محبة يحب الله جل وعلا محبة صادقة تقتضي الاخلاص له وطاعته واتباع شريعته كذلك القبول يقبلها ويرضاها ولا يردها - 00:02:59

وينقاد للعمل بما دلت عليه الكلمة بتوحيد الله والاخلاص له وطاعة اوامره وترك نواهيه ولهذا قال علم يقين واخلاص وصدق مع محبة وانقياد والقبول لها. والاخلاص معناه ان يتوجه الى الله باعماله - 00:03:21

ويخصه بها سبحانه دون كل ما سواه فلا يعبد إلا الله ولا يصلى إلا لله. ولا يذكر إلا لله ولا يصوم إلا لله وهكذا يكون في اعماله مخلاصا لله وحده - 00:03:45

فلا بد من هذه الشروط علم يقين واخلاص وصدق مع محبة وانقياد والقبول لها قال بعضهم شرطا ثامنا وزيد ثامنها الكفران منك بما سوى الله من الاشياء قد الهمة هذا الشرط الثامن قاله شيخنا الشيخ سعد بن حمد بن عتيق رحمه الله - 00:04:03 وهذا معنى قوله سبحانه فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها وهذا معنى قوله صلي الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله - 00:04:30 فلا بد ان يقول لا إله إلا الله ويترأ من عبادة غير الله. يكفر بعبادة غير الله. ينكرها يعتقد بطلانها وهذا ظاهر من الشروط السبعة ايضا

فان الاخلاص يقتضي الكفر بعبادة غير الله. وانكارها واعتقاد بطلانها - 00:04:55

فالصادق هو الذي يخص الله بالعبادة. ويعتقد بطلان عبادة غير الله والثامن داخل في الاخلاص لكن ذكر الثامن من باب الكمال وال تمام  
والا فهو داخل في الاخلاص فان المخلص هو الذي يخص الله بالعبادة - 00:05:19

ويعتقد بطلان عبادة غير الله ويكره بها. المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله ابن باز رحمه الله - 00:05:39